معانيه الضمير فيه كالضمير فيما بعده للرسالة وتثنيت الضمائر
لاحد وفيه اذ اروعي المعنى كما وقع في عبارة التفتازاني
وتذكير الضمير وان كان الانسب تانيثه نظرا الي انها
متن او كتاب ثم البيان يطلق بمعنى القران ومنه هذا
بيان للناس وبمعنى المنطق الفصيح ومنه علمه البيان
وبمعنى العلم الباحث عن الحقيقة والمجاز والكناية والتشبيه
وبمعنى اخراج الشئ من حيز الاشكال الي حيز التجلي عند
الاصولي وبمعنى الكشف والايضاح وهو بهذا المعنى
مرادف لما قبله وهو المراد هنا والمعاني جمع معنى وهو
ما يعنى ويقصد وهذا اولي بل اصوب من قول بعضهم
ما عنى من اللفظ والاشارة والكتابة لانه لا يشمل ما عناه
المتكلم فانه لا عن لفظ لانه يستحضر المعنى اولا ثم ياتي
باللفظ علي طبقه كما تقدم قوله وكشف اسراره لا يخفى
ما فيه من الاستعارة المكنية حيث شبه الاسرار بشئ
مغطي علي احد المذاهب فيها والكشف تخييل علي احد
المذاهب ايضا واتي بهذه العبارة وان كانت بمعنى ما قبلها
وهو بيان المعاني لما فيها من الدلالة علي الكشف ملزوم
البيان لا عينه قوله مع تلك الخ قد يتراءى التنافر والتباين
بين هذا وقوله والاقتصار علي بيان معانيه والله
الامر يريد بالاقتصار علي ذلك الاتيان بزايد متعلق
بالمناقشة مع القوم او البحث مع الخصام كما صنع في

الاصل

في الاصل فلا ينافي طلب تكثير فوايده وامثلة وشواهد
متعلقة بالمتن قوله الفوايد جمع فايدة والمراد بها
هنا المسئلة وهي في اللغة المستحدث من المال والخير
وفي الاصطلاح المصلحة المترتبة علي فعل من حيث
انها تثمره ونتيجته ولا شك ان المسايل مصالح تترتب
علي فعل وهو حركة النفس في المعقولات المسماة فكرا
قوله بالامثلة جمع مثال وهو جزي يذكر لايضاح
القاعدة والشواهد جمع شاهد وهو جزي يذكر
لاثبات القاعدة ثم ان اعتبر في جانب المثال الايضاح
فقط وفي جانب الشاهد الاثبات فقط فهما متباينان
تباينا كليا وان اعتبر الايضاح والاثبات في الجملة فبينهما
عموم وخصوص من وجه اما ان اعتبر في الشاهد
كونه من الكلام التام دون المثال وجعل قيد الايضاح
والاثبات خارجين عن مفهوميهما كان الشاهد اخص
من المثال خصوصا مطلقا وبقي ان القاعدة تشمل
الشاهد بعمومها وقد اثبتت به فيلزم اثبات كل
جزي من جزييات به وهو من جملة جزياتها فيلزم
اثبات الشئ لنفسه وهو باطل تامل واخر الشواهد
مع انها اشرف من الامثلة لتكثير احداهما للفايدة
وهي مراعاة السجع والثانية معنوية وهي اثبات

Copyright © King Saud University